

البرامج الاذاعية برنامج فتاوى الحج 9341هـ الحلقة الثانية

لفضيلة الشيخ أ د سعد الخثلان

سعد الخثلان

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد من مشكاة العلم والافتاء العلم والافتاء. نصل الحاج بنخبة من كبار العلماء. لنلتمس قبسا من ضياء في برنامجكم فتاوى الحج لبيك اللهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين احبتنا - 00:00:02

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج اليومي المباشر الحج الذي ان شاء الله يستمر معنا بمشيئة الله تعالى حتى اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - 00:00:42

فحياكم الله احبتنا المستمعين الكرام وهذه التحية من فريق العمل في تنفيذ الفترة يوسف المطرودي مذيع الفترة الزميل عبد الله السهلي تنفيذ البرنامج الزميل ناصر محمد ال سالم في ادارة الاعلام الجديد فيحان السبيعي. هذه تحية مني محدثكم ابراهيم السبييت. ومن مخرج البرنامج ثامر بن عبد العزيز المبدل. اهلا ومرحبا - 00:00:59

ايها الاخوة الكرام كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. دكتور سعد السلام عليكم ورحمة الله - 00:01:19
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وحياء الله الاخوة المستمعين. اهلا ومرحبا بكم شيخنا وحياكم الله ايضا مستمعينا الكرام لمن اراد آآ من كان لديه سؤال يريد طرحه على فضيلة الشيخ الرقم صفر واحد اربعين خمسة اثنين تسعة تسعة. الرقم صفر واحد اربعين خمسة اثنين تسعة - 00:01:29

الساعة تسعة فاهلا ومرحبا بكم. شيخنا حفظك الله يعني لعنا نبدأ هذه الحلقة اليوم يمكن ما يكاد احد يسلم من الدين اما ان يكون دين اقساط او دين قرض حسن معجل او مؤجل. المهم كل انسان تقريبا في ذمته شيء من الدين يعني في غالب الناس. ولا شك ان مسألة الدين - 00:01:49

ارتباط بفرض الحج آآ يعني كون الحج يكون مفروضا على المسلم. فلو بينتم لنا يا شيخ يعني ارتباط الدين بالحج هل من كان عليه دين يجب عليه يحج فهل هناك فرق بين الاقساط والحال ويعني فصلتم في هذا الشيخ الله يحفظك؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:02:07

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فان الله عز وجل فرض الحج على المستطيع فقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كان عليه ديون - 00:02:27

فان كانت هذه الديون حالة فيجب عليه ان يسدها ولا يجوز له ان يماطل وان يؤخر سدادها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم. واذا كان عاجزا عن سداد هذه الديون - 00:02:47

وتوفر لديه مبلغ مالي ويريد ان يحج به فان الدين مقدم على الحج. لان الدين واجب سداذه بينما الحج لا يجب الا على المستطيع. فلو افترضنا ان رجلا عنده خمسة الاف ريال - 00:03:06

يستطيع ان يحج بها في حملة من الحملات لكن عليه دين حال بمبلغ خمسة الاف ريال. فنقول ليس لك ان تحج حتى تسدد هذا الدين

فاذا سددت هذا الدين ان تيسر لك ان تحج والحمد لله وان لم يتيسر فانت غير مستطيع - [00:03:26](#)

وكون الانسان يحج وعليه دين حال معنى ذلك انه حج بمال غيره لان هذا المال الذي حج به هو في حقيقة الامر مستحق للدائن.

ولذلك اذا علم الدائن الذي يطالب فلانا بالدين ويعتذر بانه ليس عند - [00:03:47](#)

له شيء اذا علم بانه قد حج يجد الدائن في نفسه ويقول كيف يقول انني عاجز عن سداد الدين؟ وها انا اراه قد حج والحج يتطلب

مالا ويتطلب نفقات الا اذا استأذن - [00:04:08](#)

آآ هذا المدين استأذن من استأذن من الدائن في الحج بان قال يا فلان يقول له مثلا يا فلان انا اريد ان احج فاريد منك ان تأذن لي في

الحج وسأسدد لك الدين بعد الحج ان شاء الله - [00:04:28](#)

وتعالى. فاذا اذن له فلا بأس. اما اذا لم يأذن له فليس له ان يحج عليه ديون لم يسدها ولكنه مع ذلك لو حج فحجه صحيح لانه حج

مكتمل الاركان والشروط والواجبات. لكنه يأثم - [00:04:43](#)

بمماثلة الدائن في سداد دينه اذا من كان عليه دين حال فالواجب عليه ان يقدم سداد الدين الحال على الحج او يستأذن من الدائن.

اما اذا كان الدين مؤجلا او مقسطا فان هذا لا يمنع من الحج. لان هذا المدين لم يجب عليه ان يسدد - [00:05:06](#)

زينة في الحال فبإمكانه ان يحج بهذا المال الذي في يده واذا حل موعد سداد الدين ربما ان الله تعالى ييسر له رزقا يسدد به هذا

الدين خاصة في الديون المقصطة. وكثير من الناس الان لا تخلو احوالهم من ديون مقصطة - [00:05:30](#)

ربما تستمر الديون سنين طويلة احيانا يصل آآ التقسيط تصل الاقساط احيانا الى عشرين سنة ربما تصل الى ثلاثين سنة فهذه

الاقساط لا تعيق الانسان ولا تؤثر عليه ولا تمنع من الحج. انما الكلام في الدين الحال. الدين الحال هو الذي يجب ان - [00:05:50](#)

وليس له ان يحج الا بعد ان يستأذن من الدائن. نعم. بارك الله فيكم شيخنا. اه معنا الاخ محمد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة

الله حياك الله اخي محمد الله يجزاكم خير ويجمعنا واياكم في الفردوس الاعلى ان شاء الله اللهم امين يا رب العالمين تفضل يا شيخ

عندي ثلاث اسئلة السؤال الاول - [00:06:10](#)

الي حج آآ العام الماضي. وما كان لابس لابس الاحرام عند الميقات. نوى وتمر من عند الميقات. ونوى الحج افراد ولكن ما كان لابس

والحملة قالوا له انه يدفع نفقة لست مساكين افهمت مساكين في الحرم وهذا يكفر - [00:06:30](#)

لباس الاحرام طبعاً هو لابس الاحرام في مكة. نعم. السؤال الثاني. نعم. اه نفس صديقي. اه للاسف ما كان عنده مبيت في منى. كان

ساكن فكانوا يروحوا على منى بحدود ساعتين ثلاث تقريبا جزء من الليل بيرجعوا لمبيتهم في في العزيرية. فهل حجه صحيح ولا -

[00:06:50](#)

السؤال الثالث ناوي الحج ان شاء الله انا وزوجتي السنة ولكن ممكن يجيها العذر الشرعي صراحة وقت الحج. ولا اخفيه ما تقدر

تؤخذ الادوية لاسباب صحية فما ما هو الحل في هذا الموضوع؟ جزاكم الله كل خير. طيب طيب شكرا لك محمد الله يعطيك العافية.

حياك الله. اه شيخ سعد الله يحفظك اخونا محمد يقول - [00:07:10](#)

صديقه حج العام الماضي ودخل مكة بدون ما ان يلبس لباس الاحرام مع انه نوى يعني ذكر له الحملة انه يطعم ستة مساكين يعني

هل هذا الحل صحيح؟ اه من لبس مخيطا احرم ولبس المخيط - [00:07:34](#)

فان الواجب عليه ان يدفع فدية كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك.

وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم بان الصيام صيام ثلاثة ايام. وفسر الصدقة بانها - [00:07:54](#)

قاموا ستة مساكين من مساكين الحرم وفسر النسك بانه ذبح شاة في الحرم. فهو مخير بين هذه الامور الثلاثة اه بسبب لبسه

للمخيط. لكن لو غطى رأسه فتكون عليه فديتان وليست فدية واحدة. هم. تكون عليه اه يعني بدل صيام ثلاثة ايام. صيام ستة ايام.

وبدل اطعام ستة مساكين اطعام اثني عشر - [00:08:14](#)

تري مسكينا وبذل ذبح شاة ذبح شاتين وهو مخير بين هذه الامور الثلاثة. اذا آآ هذا هو الواجب عليه. ان كان قد دفع هذه الفدية والا

عليه ان يبادر بدفعها. نعم. نعم - [00:08:39](#)

طيب اه السؤال الثاني يا شيخ يقول ان نفس صاحبه هذا يقول ساكن في العزيزية واذا امسى ذهب الى منى بقي فيها ثلاث اربع ساعات ثم عاد اه الواجب هو البيتوتة في منى ليالي التشريق اه اكثر من نصف الليل. هم. ولا يلزم البقاء في منى نهارا - [00:08:57](#) انه بقي مثلا في العزيزية او في غيرها. واذا كان في الليل اتى وبقي اكثر من نصف الليل. فهذا آ آ لا بأس به لكن هو قال ساعتين يعني ساعتين او ثلاث آ لا تكفي لابد ان يبقى لابد - [00:09:17](#)

ان يبقى اكثر من نصف الليل وطريقة حساب نصف الليل ان يحسب الفترة الزمنية ما بين غروب الشمس آ الى طلوع الفجر ويقسمها على اثنين فيخرج له منتصف الليل. فلابد ان يبقى في منى بمقدار منتصف الليل. اما في اول الليل او في اخره او بينهما. المهم - [00:09:37](#)

انه يمكث في منى اه اكثر من نصف الليل. نعم. احسن الله اليكم. اه السؤال الثالث لنأخذ معنا اسراء من الدمام. تفضلي يا اسراء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي سؤالين. تفضلي الاول. السؤال الاول اه بالنسبة للسؤال بالنسبة للعدز الشرعي - [00:10:01](#)

آ بالنسبة للشيخ سعد الله يجزاك الجنة يعطيك العافية استفدنا من التثقيف برنامج فقه العبادات بالنسبة للعدز الشرعي لكن اشكل علينا بعض اشياء بالنسبة لمدة الحيض ذكرت في البرنامج يا شيخ ان مدة الحيض - [00:10:21](#) فلا تقدر بفترة معلومة اقصى مدة الحيض. ابوة اكثر مدة الحيض ذكرت ان الشيخ انه يكون العبرة بالحيض متى ما انقطع الحيض خلاص انتهى. بس اللي يطول عنده العذر الشرعي يا شيخ اكثر من شهره. وفي يعني هو الحي النصر يكون - [00:10:36](#) الحكم عندي هيكون اشكل عليها كيف هل تكمل خمسطعشر يوم وتغتسل ويكون عليها دم تصلي او كيف يكون اشكل علينا كثير هذا الشيء طيب. نعم. السؤال الثاني. السؤال الثاني اه لاحدى الاخوات اه بالنسبة لصلاة الاستخارة تقول انها تستقيل في اليوم عدة مرات ولا بيان - [00:10:56](#)

الاستخارة ماذا تفعل في هذا الشيء طيب نرجع للسؤال الاول تفضلي ايوا ابغى التوضيح وبالنسبة لاحكام الطواف الحين بالنسبة للحج جاي اللي كان عندها عذر شرعي طول وكذا كيف بتشعر بالطواف - [00:11:18](#) كيكون عندها اكثر من خمسطعشر يوم بعض العلماء يذكرون ان خمسطعشر يوم تتصل يكون عليها الدم صوف او تسعة دقيقت ابغى اصفي في مدة الحيض تسمعي اليوم ان شاء الله ان شاء الله جزاك الله خير شكرا لك يعطيك العافية الله شيخ بالنسبة لسؤال محمد ايضا الثالث كذلك يقول انه يعني سيحج هو وزوجته يقول يخشى ان يأتي - [00:11:35](#)

العذر الشرعي اثناء مدة الحج يمكن انت فصلتم في هذا في حلقة الامس لكن لو بينتم لو بشيء موجز الشيخ سعد الله يحفظك نعم آ المرأة اذا اتاها الحيض في الحج فاتها تفعل ما يفعل الحاج غير الا تطوف بالبيت. كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه - [00:11:55](#) وسلم. فمعنى ذلك انها اذا مرت الميقات تغتسل وتحرم وتفعل كما تفعل غير الحائض تماما. لكنها تؤجل العمرة اذا كانت متمتعة تؤجل العمرة حتى تطهر وكذلك ايضا في الحج تؤجل طواف الافاضة حتى تطهر. لكن اذا - [00:12:15](#)

طواف الطواف الافاضة ثم اتاها الحيض بعد ذلك فان هذا لا يضر يسقط عنها طواف الوداع طواف الوداع يسقط عن الحائض. ولذلك من كان معه نسا في الحج فننصحه بان يبادر الى تطويّفهن يوم العيد - [00:12:38](#) لانه لو نزل من المرأة حيض وهي لم تطف طواف الافاضة فاتها تنتظر حتى تطهر. وربما يشق ذلك الانتظار عليه وعلى محرّمها. نعم. احسن الله اليكم. اه تقول اسراء تحدثتم في برنامجكم الله يحفظكم وفعلا كان البرنامج النافع نفع الله به. شيخ اللي هو برنامج الفقهي - [00:12:55](#)

العبادات تحدثتم انه ليس هناك يعني اكثر مدة اكثر لما يتعلق مدة الحيض. لكن تتسأل لمن امتد معه مثلا شهر او شهرين اه ماذا تفعل؟ اولاه يعني ما ذكر في البرنامج اه كان في برنامج فقه العبادات وكان تسجيله قبل - [00:13:15](#) آ ثلاثة عشر عاما تقريبا او تزيد وهذا هو رأي بعض اهل العلم ولكن من خلال آ التعامل مع استفتاءات المستفتين وبخاصة من الاخوات النساء في هذه المسائل. اه ظهر لي ان - [00:13:35](#)

قول الجمهور انه اقرب لان القول باطلاق المدة قول مشكل. هم. فبعض النساء قد يستمر معها الدم عشرين يوما. او ربما اثنين وعشرين يوما او ثلاثة وعشرين يوما. فكيف نعتبر هذه حائض؟ معنى ذلك انها تبقى ثلثي حياتها حائض - [00:13:56](#)

وتكون ممنوعة من الصلاة ومن الصيام وكذلك من المعاشرة الزوجية ومن امور اخرى وهذا لا شك ان فيه ضرر عظيم عليها. ومثل هذا لا تأتي به الشريعة. ولذلك ذهب اكثر اهل العلم وهو مذهب المالكية والشافعية - [00:14:19](#)

والحنابلة الى ان اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما. قالوا لان الله عز وجل قال في حق الایس والصغيرة واللائي يئسن من المحيض من نسائكم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن. فاقام الله تعالى الشهر - [00:14:37](#)

مقام الحيضة والشهر يكون فيه طهر وفيه حيض. ومعنى ذلك ان الحيض لا يزيد على منتصف الشهر يعني اقصى ما يصل اليه الحيض منتصف الشهر واقصى ما يصل اليه الظهر آآ كذلك. آآ - [00:14:57](#)

ولهذا فالشهر يقوم مقام الحيضة. الشهر يقوم مقام الحيضة. وعلى ذلك قول اظهر ان اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما ومما يؤيد ذلك الرأي الطبي فان الاطباء يقولون ان الدم الذي يزيد - [00:15:18](#)

على عشرة ايام بالنسبة للمرأة لا يعتبر دما طبيعيا ولا يعتبر حيضا الا في احوال نادرة او قليلة وهذه الاحوال النادرة والقليلة يمكن ان تستوعبها الخمسة ايام فنضيف خمسة ايام الى عشرة - [00:15:38](#)

كونوا عشرة خمسة عشر يوما لكن الدم اذا زاد على خمسة عشر يوما لا يعتبر دما طبيعيا ولا يعتبر حيضا هذا هو الذي ظهر لي هو آآ ترجع عندي في هذه المسألة ان اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما وهو آآ - [00:15:58](#)

قول جماهير الفقهاء وهو ايضا ضابط جيد بالنسبة للمرأة يقال لها اذا استمر الدم معك الى خمسة عشر يوما فهو حيض ان زاد فعلى ذلك فيعتبر آآ دم استحاضة. الله يجزاكم شيخ سعد بنفع بكم. طيب الان لو مثلا امرأة يعني احرمت يوم ثمانية سبق معها -

[00:16:18](#)

خمس طعشر يوم اللي هو الحيض مثلا او جاه الحظ يوم ثمانية او يوم سبعة فماذا تفعل بالنسبة للطواف؟ نعم هذه من الامور المشككة ولهذا لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان صفة قد حاضت. قال احابستنا هي - [00:16:38](#)

وهذا دليل على ان المرأة تحبس محرما ولذلك ففي مثل هذه الاحوال اما ان ينتظر معها محرما ان امكن او ان يذهب معها الى بلدها اذا كان قريبا خاصة لمن كانوا داخل المملكة تذهب وهي حائض ولا تكون قد تحللت التحلل الكامل - [00:16:57](#)

فاذا طهورت رجعت واتت بطواف الافاضة وهذا ايضا خيار اخر. وهناك خيار ثالث وهو آآ انها تأخذ اما عقاير او ابرا ترفع الحيض فاذا طهرت اغتسلت ثم اتت بطواف الافاضة وهذا يذكر كثير من الاطباء انه لا يظر المرأة اذا كان مرة واحدة انما يظرها اذا تكرر اما مرة - [00:17:17](#)

ايه ده؟ فلا يلحق بها الضرر. فهذا ايضا اه من الحلول. نعم. بارك الله فيكم شيخ. اه ايضا في سؤالنا الثاني تسأل تقول اه اه ان احدى الاخوات تصلي صلاة الاستخارة. ثم تبقى يوم يومين لم يتبين لها شيء يعني ما الذي تختاره من هذين الامرين - [00:17:44](#)

اه نعم اه صلاة الاستخارة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها الصحابة رضي الله عنه وكان آآ كما قال جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها - [00:18:02](#)

ما يعلمنا السورة من القرآن وهذا في الصحيحين يقول كان يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. وهذا يدل على اهمية آآ للاستخارة وان الانسان ينبغي ان يكثر منها في في الامور التي يتردد فيها ان يستخير ربه عز وجل. قال جابر -

[00:18:27](#)

ويعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم - [00:18:55](#)

وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني. ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله فاقدري ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه

واقدر لي الخير حيث كان - 00:19:15

ثم ارضني به ويسمي حاجته. اه هذه هي صفة اه الاستخارة ولا بأس ان يكررها الانسان. لكن الاستخارة ليست كما يعتقد بعض الناس
اه انشراح الصدر لاحد الامرين. انما علامة الاستخارة هي ان يتيسر له احد - 00:19:38

امرين ولا يتيسر الامر الاخر. لان مسألة الارتياح النفسي قد يكون سببه اه ما في ذهنه من معلومات عن قريب. هم. فتكون يكون ذهنه
عن هذا الامر يعني اخذ عنه الصورة السلبية وعن الامر الاخر صورة ايجابية. فلذلك يرتاح نفسيا لاحد - 00:19:58

الامرين ولا يرتاح للامر الاخر. هذا ليس دليلا على آ الاستخارة. ليست هذه علامة الاستخارة. انما نقول اجتهد اذ اه استشر من تثق فيه
واستخر ربك عز وجل ثم اقدم على احد الامرين فان كان خيرا فسييسره الله عز - 00:20:18

وجل وان كان ليس خيرا فسيصرفك الله عنه. هذه هي علامة الاستخارة نعم. بارك الله فيكم شيخنا معنى يوسف نعم نعم تفضل يا
يوسف الله يحفظك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اقول لك الله يبارك فيكم جميعا يا رب امين

بالنسبة - 00:20:38

مستدين المزين يعني على دين لكنه لها مماطل. وجعل الحج ما هو يحج. وهو مماطل في الدين هناك الشخص الاول فكيف الحكم
يكون؟ والفلوس ما يقدر يحج يعني مع شركة من الشركات - 00:20:59

يعني لا هو مسد الدين ولا هو بحاج. لا هو بيحج. لكن تعرف الحجة ما بيكلمه شيء يكون سائق مع شركة او كذا. ولكن الله يهديهم
باطل في دين هذا - 00:21:15

دخل الشخص الاول ان يكون حق بمال غيري او يكون ماذا؟ طيب لماذا لا يسد الدين؟ ما السبب؟ قلته لك انه يعني الله يهديه
متهاون في هذا الامر. طيب لو قيل له سد الدين ثم حج - 00:21:25

ما يقبل ما يقولون طيب طيب وبعدين طيب ولكن لا يصدق ايه نعم لكن الحج ما راح يكلفه شيء يعني الحج؟ الحج ما يكلفه شيء
كبير مم لانه غالبا يكون معه حملة مع كذا وكان سائق فيها او يعمل لديها. المهم حج يسير جدا. طيب. بارك الله فيك. شكرا لك يا شيخ

- 00:21:43

تفضل شيخ الله يحفظك. اه هذه الصورة تختلف عن الصور التي ذكرناها في مقدمة الحلقة. هم. في مقدمة الحلقة الكلام عن من
يكلفه الحج مالا. هم فنقول ان هذا المال مستحق للدائن فليس لك ان تحج بمال غيرك. اما هذه الصورة التي ذكرها الاخ السائل يقول

ان هذا الحاج - 00:22:05

لن يحج بماله سيحج مع غيره سيحج مع شركة او يحج مع حملة مجانا او شبه مجانا. فهذا يعني هذا لا لا بأس لن يحج ولا علاقة
لهذه المسألة بالدين. لانه لن يحج بمال غيره. انما سيحج مجانا او شبه مجان. فهذا لا بأس - 00:22:25

ان يحج وحجه عمل صالح من من اعظم وافضل الاعمال لكن ننصح بان يبادر بسداد الدين الذي في ذمته فان انه لا يحل له ان
يماطل في سداه. وقد قال عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم. واذا كان ظلما فانه يأثم به - 00:22:45

كل يوم يمر عليه وهو مماطل في سداد الدين يلحقه به الاثم. نعم. احسن الله اليكم. شيخ سعد من كان غير مستطيع للحج ولكن له
حملة مجانية وهل هنا يكون مستطيعا ويأثم بتأخير الحج؟ لا يكون لا يجب الحج عليه لكن يجوز له - 00:23:05

هو الحج اما كونه لا يجب عليه الحج لانه في حقيقة الامر غير مستطيع حتى ولو تهيأت له حملة مجانية لان هذه الحملة المجانية في
الحقيقة في حقيقية امرها انها هبة هبة من القائمين على هذه الحملة لهذا الشخص - 00:23:25

انسان لا يلزمه ان يقبل الهبة ولا يلزمه ان يكون تحت منة غيره لكن ذلك جائز في حقه ولهذا الفقهاء في مسألة ما اذا لم يجد ماء
ووجد من يهب له المال - 00:23:45

وجد من يهب له الماء. لم يجد ماء يتوضأ به لكنه وجد من يهب له الماء. قال هذا الماء هبة مني هدية مني لك يقول الفقهاء انه لا
يلزمه ان يقبل هذا الماء. وله ان يعدل الى التيمم لانه لا يلزم ان يكون الانسان تحت منة غيره. لان - 00:24:03

فهذا الذي وهب له هذا الشيء قد يمتن عليه به يوما من ان ايام. فانظر الى عظمة هذه الشريعة وكيف تبني العز في نفوس المسلمين.

فالانسان اذا وهب له الشيء اه يجوز له ان يقبله لكن لا يجب عليه ان يقبله. قد يكون بعض الناس - [00:24:23](#) وعزة نفس لا يقبل مثل هذه الهبة او انه يعرف ان الواهب يمتن عليه به لا يلزم ان يقبل هذه الهبة. وعلى ذلك نقول في بحق من تيسر له ان يحج مع حملة مجاناً نقول انه يجوز له ان يحج وتبراً ذمته بهذا الحج وهو مأجور - [00:24:43](#)

عليه ان شاء الله لكنه لا يجب عليه ان يحج ما دام لا يستطيع ان يحج بماله لكن الافضل يا شيخ لمن لم يكن مستطيع تهيئة له يعني حملة مجانية مثل هذي هل الافضل له ان يبادر ويقضي فريضته او ان ينتظر ان يرزقه الله ويحج؟ هذا فيه تفصيل اذا - [00:25:03](#)

كانت الجهة التي وهبت له هذه آآ يعني الحملة التي وهبت له وهذه الحجة لم تمتن عليه بذلك ليلحقه آآ ضرر فالافضل ان يقبل ان يقبل هذه الهبة وان يحج وهو عمل صالح اما اذا كان سيلحقه الضرر من قبول - [00:25:20](#)

الهبة فربما انه لو انتظر وحج بماله لكان افضل. نعم. نعم بارك الله فيكم. ابو عبد الملك معنا تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. مسا النور اخوي الشيخ آآ طبعاً شيخنا الان آآ البعض يضع آآ رقم جواله - [00:25:40](#)

اه اعلان لمن يريد ان نحج عنه وهذا ربما يعني ديدنه كل عام. يعني يضع مبلغ معين ساحج بمبلغ كذا آآ ما يعني هذا الفعل شيخنا هل هو محمود ولا آآ الافضل لسان تركه؟ طيب سؤال ثاني المسألة المسألة الثانية شيخنا ايضاً - [00:26:00](#)

يا شيخ انا البعض آآ يحج عن غيره طبعاً يأخذ آآ مقابل لهذا الحج ويحج عن غيره لكنه يرتكب شجرة آآ بعض المحظورات ربما هذا الشخص الذي هو كان لا يعلم بذلك يعني ربما يلبس المخيط من اجل الدخول ومثل هذه اه الامور. توجيهنا شيخنا بارك الله فيك - [00:26:19](#)

تسمع الجواب شيخ يعني البعض يمكن ينوي فعلاً يعني تكون نيته خالصة يريد ان يذهب الى حج بيت الله الحرام لكن لم ليس لديه مال فيطلب مثلاً من آآ احد ان يحج عن احد اقاربه بمبلغ من المال وبعضهم يأخذ تكسب - [00:26:39](#)

توجيهكم في هذا اه النيابة في الحج ثابتة قد وردت بها الدالة ولكن لا يجوز للانسان اه ان يحج عن غيره بقصد المال والتجارة فالحج عبادة وليس الحج مجالاً للتجارة ولا مجالاً للتكسب والربح - [00:26:56](#)

ولهذا اه عند اهل العلم قاعدة ذكرها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله قال ان كان آآ اخذ ليحج فلا بأس. اما ان حج ليأخذ فما له في الآخرة من خلاق. فالذي آآ يحج لاجل المال - [00:27:20](#)

هذا لا يجوز. اما اذا اخذ المال لاجل الاستعانة بذلك على الحج فهذا لا بأس به. واما الذي يجعل لمن يرغب في ان يعطيه حجة هذا لا ينبغي لان هذا يظهر ان مقصوده المال - [00:27:39](#)

واذا اراد المال يبحث عن مجالات اخرى غير العبادة. يبحث عن تجارة يبحث عن مجالات اخرى من مجالات الرزق. اما ان يأتي الى عبادة العظيمة وهي عبادة الحج ويجعلها مجالاً للتكسب ومجالاً للربح والتجارة بهذه الطريقة هذا لا يجوز - [00:28:00](#)

هذا العمل لكن من اناب من من حج عن غيره واخذ مالا لاجل ان ان يستعين به في حجه هذا لا بأس به لكن لا يجعل مقصوده الاساسي هو المال. وانما يجعل مقصوده ان يحج وان يذهب لتلك الالة - [00:28:20](#)

البقاع الفاضلة وتلك المشاعر ونكسب اجورا وهناك امور يكون اجرها للنائب مثل مثلاً اجر الصلاة واجر اه ونحو ذلك هذه تكون للنائب. فبعض الناس ينوب عن غيره لاجل ان يكسب الاجور المترتبة على هذه الاعمال. فاذا كان بهذه النية لا بأس - [00:28:40](#)

اما نجعل المقصوده المال ولولا المال ما حج عن غيره فهذا آآ لا ينبغي. نعم. احسن الله اليكم هو ايضاً يقول بعضهم ربما يرتكب النائب هذا يرتكب بعض المحظورات وما يدري عنها المنوب عنه يعني. اذا ارتكب المحظورات فيقول - [00:29:00](#)

الذي يتحملها في ما له لانه قد اخذ اجرة من آآ الشخص الذي آآ طلب منه النيابة فهو الذي يتحمل هذه آآ يعني دفع الفدية. وعليه ان يلتزم بدفع الفدية وان يكون اميناً في ذلك. نعم. احسن الله - [00:29:20](#)

عبر تويتر شيخ سعد هذا احد الاخوة اسمه عبودي الثلاث يقول نريد تفصيلاً لحج التمتع آآ وما يشرع في علوم المسجد النبوي طبعاً يمكن تفصيل الحج والتمتع وليس هذا وقته يعني لكن هل هناك عمل في المسجد النبوي مرتبط بالحج؟ ليس هناك عمل في المسجد النبوي آآ - [00:29:38](#)

ارتبط بالحج وانما الذي يرتبط بالحج ان يحرم من احد المواقيت. وميقات اهل المدينة هو ذو الحليفة. او ما يسمى بابيار علي وليس المسجد النبوي وانما هو ذو الحليفة. يحرم اذا كان في المدينة يحرم من ذي الحليفة او من ابيار علي - [00:29:58](#)

وآ وليس من من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم. وايضا عبر تويتر سائل يقول رجل طاف ثم دخل في السعي لكنه حس بالم شديد فترك السعي وراح الى البيت وبعد اربع ايام رجع وسعى فقط فهل تصح عمرته - [00:30:20](#)

نعم لا بأس عمرته صحيحة لانه لا تشترط الموالاة بين الطواف والسعي هو قاطاف ثم السعي لم يكمله ثم اعاده بعد ذلك وحلق وقصر فعمرته صحيحة والحمد لله. الحمد لله. ايضا هذا سائل اخونا سائل عبر تويتر كذلك يقول - [00:30:38](#)

لمن حج متمتعا هل يجوز له بعد العمرة ان يتحلل مدة بسيطة مثلا نصف ساعة او نحوها؟ ثم يحرم للحج بدون ان ينزع لباس الاحرام؟ نعم يجوز ذلك لان التحلل انما يكون بالنية. وهذا يحصل لمن يأتي الى مكة متأخرا. كان يأتي في اليوم الثامن. هم. ويأتي بعمره - [00:30:58](#)

ثم يبقى له آ مثل هذه المدة التي ذكرها الاخ السائل نصف ساعة او ساعة او ساعتين ثم بعد ذلك يحرم بالحج هذا من حيث كوم يوتوس لكن الافضل في حق من اتى متأخرا كان اتى في اليوم الثامن ان يحرمه قارنا هذا هو الافضل لان التمتع - [00:31:18](#)

قد فات وقت التمتع معناه انه يحرم بالعمرة ثم يتحلل منها ويتمتع بفعل محظورات الاحرام التي انا ممنوعا منها وقت الاحرام ثم بعد ذلك اذا اتى اليوم الثامن احرم بالحج فيستفيد بهذا التحلل ويتمتع - [00:31:38](#)

بفعل تلك الامور التي كانت محظورة عليه في الاحرام. فاذا اتى اليوم الثامن فلا معنى للتمتع حينئذ وآ فالافضل في حقه ان يكون قارنا ولكن مع ذلك لو اراد التمتع فلا شيء يمنع من هذا يأتي بعمره ثم يتحلل منه - [00:31:58](#)

ولو بالنية ثم بعد ذلك يحرم بالحج بارك الله فيكم شيخنا بهذه الاجابة نصل ايها الاخوة الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان. استاذ الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن - [00:32:16](#)

الاسلامية جزاكم الله خير دكتور سعد بارك الله فيكم. بارك الله فيكم وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. شكرا لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم - [00:32:31](#)

ثم ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا وسدادا انه سميع مجيب الدعاء. وان آ يبارك لنا ولكم في اوقاتنا واعمالنا واعمالنا. هذه اصدق الدعوات اه احرص التحيات من فريق العمل في تنفيذ البرنامج في تنفيذ الفترة يوسف المطرودي مزيغ الفترة الزميل عبد الله السهلي في اه تنفيذ البرنامج ناصر محمد - [00:32:41](#)

ال سال في الاعلام الجديد في حيان السبيعي هذه تحية مني محدثكم السبيت ابراهيم السبيت ومن مخرج البرنامج ثامر ابن عبد العزيز المبدل نلتقيكم غدا ان شاء الله تعالى حتى ذلك الحين - [00:33:05](#)

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد الى لقاء قريب يجمعنا بكم في برنامجكم فتاوى الحج لا شريك لك - [00:33:15](#)